العدد ٩٩٢

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الص[redacted]

جريدة اسبوع[redacted]

السنة الرابعة عشر

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ٢٥[redacted]

الاعلانات[redacted]

تفاوض في شأنها الا[redacted]

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ٢١ حزيران سنة ٩٣٨

غموض سياسة بريطانيا في فلسطين

ان انصار اليهود فى مجلس النواب البريطانى وفى الصحافة وفي لجنة الانتدابات وفى عصبة الامم ينعون على الحكومة البريطانية بان سياستها فى فلسطين غامضة وغير صريحة وهم لا يريدون من ذلك ان يكون للحكومة البريطانية سياسة مستقيمة واضحة عادلة قائمة على الحق وانما يريدون احد امرين اما ان تقول الحكومة البريطانية انها عازمة على رفع كل قيد عن الهجرة اليهودية الى فلسطين وبيع الارض فيها وتسهيل الاسباب لقيام الوطن القومي في فلسطين وتأسيس دولة يهودية وغض النظر عن غير اليهود من السكان حتى يجلوا عنها وتصبح خالصة لليهود وهذا من قبل

واما اليوم فان تتعهد بانفاذ التقسيم واعطاء اليهود فى قسمهم زيادة عما اشارت به اللجنة الملكية

وقد صرح المندوب البريطانى امام لجنة الانتدابات في اجتماعها الاخير بان الحكومة البريطانية ماتزال ترى التقسيم خير حل لمشكلة فلسطين وانها تنتظر اللجنة التى جاءت الى فلسطين للبحث في تفاصيل التقسيم

ولكن هؤلاء يرون ان هذه السياسة ما تزال غامضة ذلك لان لهذه اللجنة ان تقول بان التقسيم لا يمكن تنفيذه او انه غير عادل وحينئذ ينظر فى حل آخر

ولا تكون هذه السياسة واضحة عندهم الا اذا قال المندوب ان الحكومة البريطانية اعتزمت انفاذ التقسيم وان اللجنة ستقدم تفاصيله الى الحكومة لتسير بمقتضاها.

ونحن لا نستطيع ان نفسر هذا الغموض لمصلحتنا معشر العرب بل قد يكون الغرض منه ان تبقى بقية من الامل تخفف من حدة الاضطرابات فى البلاد والا يستحكم اليأس فى القلوب فتزداد النار اشتعالا اذ بايضاح السياسة على ما يحب اولئك الانصار من النواب والصحفيين واعضاء لجنة الانتدابات وعصبة الامم — القضاء على بقية الامل وتمكين اليأس في قلوب العرب.

وعلى اي تقدير فسياسة الحكومة البريطانية ما تزال غامضة حقيقة والغموض في الكلام يكون في مرات كثيرة لا لعجز عن الافصاح بل لغرض يراد من الغموض ولذلك وقع الايهام والابهام فى كثير من كلام البلغاء وكان لكلام الساسة وخاصة البريطانيين فى اغلب الاحيان بعيدا عن الافصاح والصراحة

المقالات الدينية

نحن نعلم ان كثيرا من الناس يقبلون على قراءة هذه المقالات غير ان بعضهم اخبرنا بانه يظن ان هذه المقالات من الابحاث القديمة وهو لا يحبها فينصرف عنها وقد افهمناه انه وان كانت عنواناتها من عنوانات المباحث القديمة الا انها فى بحثها جديدة ومبتكرة فلينتبه الى ذلك.

الدعوة الى الحق ٤

لقد بقيت بعض الصفات التى ينبغي ان يتصدى لها من يدعو الى الحق ويبشر الناس بالدين ومن هذه الصفة ان يكون عدلا صالحا حسن السيرة لا يأتى من الافعال والاقوال ما ينفر منه وهذه الصفة وان تقدمت الاشارة اليها الا اننا هنا نريد ان نتبسط فيها ذلك انها من اكبر الصفات التى عليها معول في قبول الدعوة والاستجابة لها

نعم ان من يدعي الى الحق عليه ان ينظر الى الدعوة فى نفسها بصرف النظر عن حال الداعى وصفته اذ الحق لا يبطله ان يصدر عن مبطل والحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها وليس من مانع شرعي ان يدعو الفاسق الى الخير وينهى عن المنكر فان هذا من الواجبات في بعض الاحيان فمن تخلي عنه تخلى عن واجب ومن قام بذلك وضع فى ميزان حسناته واذا اهدى به احدا كان له اجره الى يوم القيامة ولعل الله يتوب عليه ويغفر له بما كان به من هداية ونفع

غير ان الناس جبلوا على قلة التمييز والفصل بين الامور الملتبسة وقلة التحقيق فى الحكم فهم اذا جاءهم شارب خمر يدعوهم الي ترك الخمر لم يميزوا بين فعله وبين دعوته وردوا دعوته بحجة انه يشرب الخمر بل اذا جاء شارب الخمر فانكر على بعض الناس السرقة لانكروا عليه وعيروه بانه شارب للخمر وانظر الى قلة التمييز كيف بلغت فى بعض اناس من الافرنج يزعمون انهم محققون فقد اخذ بعض السواحين حقيقة الاسلام من افعال اهله الذين شاهدهم فزعم ان الاسلام يبيح الخمر والرقص والعربدة في الصلاة وما شاكل ذلك من المنكرات التى لم ينه عنها دين كما نهى الاسلام وذلك لانه رأى المسلمين الذين جاء بلادهم يأتونها

والناس فى قلة تحقيقهم فى احكامهم وعدم تمييزهم يحكمون على القبيلة من الناس بعمل فرد منها ويلعنون بلدا لان واحدا منسوبا اليها قد اجترح سيئة

وعلى هذا اذا ذهب داع الى قطر من الاقطار الاجنبية التى لا يعرف فيها الاسلام وكان ممن يشرب الخمر ويفعل الفواحش ويكذب ويحتال ويخلف الوعد فانه لا يكون موفقا في دعوته بل يكون ضرره اعظم من نفعه وشره اكبر من خيره لان الناس في ذلك القطر يظنون ان هذه الرذائل من الاسلام او على الاقل يقولون ان الدين الذى يدعو اليه هذا الرجل لم يؤثر فيه بالردع عن المنكر فكيف ينتظر ان يؤثر بذلك فيمن يدخله حديثا وهكذا

فلهذا ينبغى فيمن يتوجهون الى الاقطار المدعوة الى الاسلام ان يكونوا متحلين بالفضائل بعيدين عن الرذائل والنقائص حتى تكون دعوتهم مقبولة ولا يكون فيهم مطعن ولا عيب يعيرهم اياه خصومهم

ويحسن فيمن يذهبون منهم الى اوربا الا يغيروا ازياءهم والا يجاروا الاوربيين فى الترف والنعيم لان الغرب فى حاجة الى دين ينقذهم من ذلك الترف الذي يتقلبون فيه ويوشك ان يقضي عليهم ويبدد نظامهم ويدمر ممالكهم

ذلك ان فيهم كثيرا من الفقراء الذين لا يجدون قوتهم ليومهم الا بشق الانفس وهم يرون فريقا منهم يسكن القصور والجنات ويركب السيارات وقد توفرت له وسائل النعيم وحفت به اسباب الترف من كل مكان فيحقد هؤلاء الفقراء عليهم ويجدون فى انفسهم ثم ينتهى الامر بالفتن والثورات كما هو واقع الان

فاذا جاءهم الدعاة فى ذلك لم يجدوا فرقا بين ما هم عليه وما يدعون اليه . وفي تاريخ بدء الدعوة الاسلامية شاهد على ذلك فقد كان الروم والفرس يؤثر فيهم كثيرا ما يرونه فى خلفاء المسلمين وامرائهم وقوادهم من اعراضهم عن الدنيا وزهرتها وتقشفهم وتجنبهم لوسائل الترف وافانين النعيم

وقد كان الفقراء اول من استجاب دعوة النبي ﷺ وليس ابلغ من قول الله عز وجل (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا)

هذا ما خطر لنا فى بحث الدعوة الى الحق ولعل كثيرا مما يلزم بيانه قد فاتنا فمن احب ان يستدرك علينا او ينبهنا الى خطأ كنا له من الشاكرين

١ الدولة القوية في الشرق
٢ اتسع نطاق الخطر فادفعوه بالاتحاد

بقلم الاستاذ نجيب نصار شيخ الصحافة

صرح المسيو لاكارد مندوب فرنسا في لجنة الانتدابات تصريحات خطيرة تتعلق بالسنجق واهمها مما يدعو الى الاعتبار قوله : اننا لا نرى مانعا يمنع اتفاق انجلترا وفرنسا وتركيا الدولة القوية فى الشرق الى ان قال مانرجمته واذا هددت مصر وقناة السويس يوما فالجيش التركى يزحف لنجدتها لا كما زحف في سنة ١٩١٥

تركيا هى الدولة القوية التى احتل الحلفاء عاصمتها بعد الحرب وسلخوا عنها الولايات العربية وشجعوا اليونان على الاستيلاء على بلاد الاناضول بقصد محوها من خريطة الممالك: هذه الدولة العدوة فيما سبق لم تعد السياسة الفرنساوية الانجليزية ترى مانعا من الاتفاق معها ومحالفتها لانها صارت قوية وصار فى وسع جيشها ان يسرع الى نجدة مصر وقناة السويس اذا هددتا . ولم تعد السياسة ترى مانعا من استرضائها ومشترى صداقتها باجزاء من بلاد العرب حلفاء الانجليز والفرنساويين في الحرب ايعلم العرب لماذا هذا ؟ !

لان تركيا صارت قوية ولان العرب بقوا ضعفاء .

لانه قام فى تركيا زعيم او زعماء قضوا على الانقسامات والمنازعات الداخلية وجمعوا الصفوف تحت راية الوطنية والقومية ودافعوا عن بقائهم واستقلالهم وسلامة اوطانهم وبقوا يعملون للقوة حتى صاروا الدولة القوية فى الشرق كما يصفهم المندوب الفرنساوي المسيو لاكارد

اما العرب الذين احتاج الحلفاء الى مساعدتهم في الحرب فقد رضوا بتجزئة بلادهم وتقسيمها في ممالك وامارات وجمهوريات اسمية وهمية لاحول لها ولا قوة فهذه الممالك والامارات والجمهوريات التى تعتمد في بقائها وحمايتها على الحليفات الوصيات يجب ان لا نستغرب منها اذا اشترت مثلا صداقة اليهود بفلسطين وصداقة تركيا بالسنجق ولا يستبعد غدا ان تشتري صداقة ايران بجزء من العراق وان تضطرها السياسة والتطورات والظروف والمصالح الى فتح كل البلاد العربية للسياسة اليهودية العالمية فتبنى مملكتها الواسعة القوية فيها وتسيطر منها على اقتصاديات الشرق وسياسته وتفسد عقائده وتقيم العراقيل في سبيل جامعاته ونهضته وحرياته

أما اذا ادرك ملوك وامراء وزعماء العرب ماادركه هتلر ومصطفى كمال وموسوليني وتنازلوا عن القابهم واغراضهم الخاصة وهم اذا تنازلوا عنها لا يتنازلون عن شيء حقيقي — وعملوا لاتحاد العرب واعلاء شأن القومية والقوة فحينئذ تضمن الحليفتان انجلترا وفرنسا الى قوتهم وتريان فيها الحامية لمصالحهما فتحترمانهم وتبدلان سياستهما معهم كما احترمت المانيا وتركيا بعد ظهورهما بمظهر القوة .

اتساع نطاق الخطر

فادفعوه بالاتحاد

بدأت من اكثر من ثلاثين سنة اشعر بقلق من الاستعمار اليهودى فى فلسطين

ومنذ نحو ثلاثين سنة بدأت اتبين الخطر الصهيوني عليها

ومنذ ٢٥ سنة انتبهت الى الناحية السياسية فى اسراء النبي العربى الامي ﷺ الى فلسطين وانه اراد ان يوجه انظار العرب والمسلمين اليها ويربط قلوبهم بها لانها بوابة الجزيرة لان فقدانها يفقد العرب استقلالهم ويهدم كيانهم

ومنذ ذلك الحين بدأ يتجسم امامى خطر سياسة اليهودية العالمية ليس فقط على بلاد العرب بل على الشرق كله وعلى الاسلام وادركت الحكمة في وضع قواعد الجامعة العربية والاسلامية واليوم يتمثل امامى الخطر على بيروت والشام وبغداد والحجاز كما كان يتمثل امامى خطر الصهيونية على فلسطين قبل ثلاثين سنة

وهذا الخطر لا تدفعه الحكومات او الممالك العربية الصغيرة المجزأة . كلا لا يزيله الا اتحاد عربي متين وسريع يعقبه العمل بنشاط للقوة

ان انجلترا وفرنسا تريدان دولة عربية قوية تساعدهما على حماية مصالحهما في الشرق حين الحاجة لانهما في الحرب المقبلة ستحتاجان الى جميع قواهما ولا تستغنيان عن جانب منها ترصدانه لحماية دول وحكومات صغرى مفككة

فى اتباع السياسة الصهيونية فى فلسطين وفى استمالة تركيا بمنحها سنجق الاسكندرون ماينذر العرب ملوكا وامراء وزعماء وشعبا بمستقبل مظلم اذا لم يسرعوا الى الاتحاد والتنظيم والتسلح ليكونوا قادرين على حماية انفسهم وبلادهم ومصالح حلفائهم فى الشرق والا اضطروا هؤلاء الحلفاء على محالفة غيرهم على حسابهم ولا يبعد ان تضطرهم السياسة الى اقطاع تركيا بلادا اخرى . والى اقطاع ايران بعض العراق والى السماح لليهود بالتوسع فى لبنان وسوريا وشرق الاردن ليصير في مقدورهم غزو العراق والتضييق على نجد والحجاز والاستيلاء على موارد الشرق كله

ولكن اذا صار العرب اقوياء وقادرين على حماية بلادهم ومصالح حلفائهم فيها فلا يتردد الحلفاء في احترام حقوقهم واسدائهم المعونة فى كل مايريدون

* * *

مكامن الحرب ومواطن الخطر

لمحرر الصراط السياسي

كانت الغيوم قد انجلت بعض الانجلاء في مسألة اسبانيا فاستقر الامر بين الدول المهتمة بها على ان تدع الحرب تنتهي بفوز احد الفريقين دون تدخل والظاهر ان بعضهن لم يدع فى الخفاء تسهيل السبيل لنصرة احد الفريقين وقد ادى هذا الى ما يقع من الاعتداء على السفن البريطانية وعلى الحدود الفرنسوية فان ذلك الاعتداء لم يكن بقصد جر الدول الى الحرب كما يقول بعضهم بل لما يظن من ان هذه السفن تحمل من معدات الحرب مافيه تقوية للجمهوريين من اجل ذلك عادت المسألة الاسبانية الى التحرج واصبحت مظنة لاثارة الحرب بين الدول المتنافسة فى اسبانيا

لان الايطاليين بعد ان ظنوا بان الفرنسويين يمدون الشيوعيين فى اسبانيا كشفوا القناع واظهروا تأييدهم للوطنيين بالرجال والمعدات فاذا قابلهم الانكليز والفرنسويون بالمثل وقعت الواقعة وتعدت الحرب بين هذه الدول الميدان في اسبانيا الى جهات اخرى وهذا ليس ببعيد

وهناك غير هذا المكمن موضع آخر من المواضع التى تكمن فيها الحرب وهى تشيكوسلوفاكيا فان الالمان السوديت يزدادون كل يوم صلابة فى حقهم ويريدون ان يسلم لهم التشيك باستقلالهم الاداري وغير ذلك من المطالب التى يأبونها عليهم ويماطلونهم فيها ثم مع هذا يقع كل يوم كثير من المشاجرات والاشتباكات بين الالمان والتشيك الذين لم يعولوا على اخماد النار بالكياسة وحسن السياسة واذا استمر الحال على ذلك فادنى الامور ان تشتعل فى تشيكوسلوفاكيا نار حرب اهلية بين الشعبين المتنافرين ولا بد ان تمد المانيا ابناءها بما يحتاجون اليه من عتاد وذخيرة واسلحة وينشأ عن ذلك ان تتناثر هذه الدولة لان بقية العناصر الاخرى ليست دون الالمان رغبة فى الرجوع الى اصلها.

وهذا مالا ترضاه فرنسا وروسيا وانكلترا فتمد ايديها الى تشيكوسلوفاكيا تريد حمايتها وحفظ سلامتها ومنع المانيا من افتراسها من هذه الطريق ايضا

وقد يؤدي هذا الى وقوع الحرب بين هذه الدول كما ذكرنا .

الخلافة ومصر

قالت وكالة الشرق العربي :

لايزال بعض الكتاب الاجانب ومراسلي الصحف الاوربية والاميريكية يعالجون مسألة الخلافة ويذكرون عن موقف مصر منها اخبارا يعتقد من يقرأها ان الدوائر المسؤ لة والاوساط الاسلامية العليا فى القاهرة تسعى الى احياء الخلافة وتعمل للفوز بها . وقد رأت وكالة الشرق العربي ان تقوم بتحقيق دقيق في الاوساط والدوائر ذات الشأن فى هذه المسألة الخطيرة . وفى وسعها الآن ان تؤكد ان كل ما قيل وكتب فى هذا الموضوع سابق لاوانه ولا يستند الي وقائع وحقائق راهنة وقد افضى مرجع ديني كبير في مصر الى وكالة الشرق العربي بتصريح قال فيه:

(ليست مسألة الخلافة من شأن مصر وحدها بل هي من اختصاص كل مسلم في العالم . اما مصر فانها الآن تواجه من المشاغل والمشاكل الداخلية ما يحول دون اهتمامها بمسألة الخلافة ذلك الاهتمام الذى يدعيه اولئك الكتاب والمراسلون الاجانب . ويمكنني ان اؤكد بصورة قاطعة انه لا يوجد الآن في الدوائر والاوساط المختصة فى مصر بحث فى مسألة الخلافة علي الاطلاق . وغريب ان يندفع الكتاب الاجانب هذا الاندفاع في معالجة موضوع لا تعالجه المراجع الاسلامية المختصة نفسها بل تعتقد ان البحث فيه الان من شأنه ان يشغل الاقطار الاسلامية والعربية منها على الخصوص عن قضاياها الحيوية المباشرة)

فقدان الاتراك منزلتهم

كانت للاتراك منزلة فى نفوس الامم الاسلامية وخاصة الامم العربية بعد انهيار الحكم العثمانى وبعد ان جرب العرب حلفاءهم من الانكليز والفرنسويين وتبين لهم انهم خدعوا وقد تجلى حب العرب للترك يوم حرضت عليهم بعض الدول التى تظهر لهم الصداقة اليوم ـ اليونان بما كان يقدمه العرب من اعانات وفيما كانت تكتبه صحفهم من أييد وما كان يظهره عامتهم من ولاء لهم على حين ان هذا كان يسوء اصحاب الحكم فى بلادهم ويثير غيرتهم

ولكن هذه المكانة قد ذهب بها ما اخذت فيه الحكومة التركية من فصم كل عروة تجمع بينها وبين الاسلام والعرب والشرق فبدأت بهدم الخلافة ثم بتقرير ان ليس دينها الاسلام ثم باباحة زواج المسلمات من غير المسلمين وبالزام المسلمين من شعبها بلبس البرنيطة وبجعل العطلة الاسبوعية يوم الاحد وباعادة جامع اياصوفيا الى كنيسة وتبديل حروف الكتابة العربية بالحروف اللاتينية وبعدم تأييدها العرب فى قضاياهم التى بينهم وبين الدول الاستعمارية بل بانحيازها الى خصومهم

ولقد تجلى فقدان هذه المكانة اليوم فى مسألة الاسكندرون فيما بذلوه من دعوة ومن مساع لاستمالة اهل الاسكندرون وما لهم من قوة وبأس لم يستطيعوا ان يستميلوا اهل الاسكندرون جيرانهم وهم اقرب اليوم منهم الى دمشق وسوريا وفى لواء الاسكندرون كثير من الاتراك .

ولو ان رغبة الاتراك ظهرت قبل اليوم فى ضم شعب عربى اليوم لرأوا ذلك الشعب يبدي من الرغبة فوق ما يبدون ويسرع فى المناداة بهذه الرغبة ولو كان هذا الشعب ليس فى جوارهم كالاسكندرون

حقا لقد تبين بخسران الاتراك في استفتاء الاسكندرون انهم لم يبق لهم فى نفوس الشعوب العربية والاسلامية تلك المكانة التى كانت لهم وينبغى ان يأسفوا لهذا كثيرا ويندموا على ما فرط منهم وباعد بينهم وبين هذه الشعوب

ولعل الاتراك يعولون على القوة فى بلوغهم ما يقصدون من الامم العربية فان كانوا كذلك فهم يخطئون فقد ظهر للعالم ان القوة لا تبلغ غرضا وهذه الدول التى هي اقوى منهم انما تعول على استمالة الامم والشعوب بالتى هي احسن وباللين والمقاربة وبث الدعوة على انهم يكونوا مغرورين اذا ظنوا ان لهم من القوة ما يستطيعون به الاستيلاء على البلاد التى يطمحون الى الاستيلاء عليها

الدول العربية ومشكلة الاسكندرون

كانت خطة الاتراك الكماليين الاكتفاء فى سلطانهم وبملكتهم بالبلاد التركية المحضة وعدم تجاوزهم بحكمهم الى بلاد اخرى ليست تركية وبذلك كان ماسوى الاتراك من الاقطار غير التركية التى تحيط بهم آمنين مطمئنين الى جوارهم لا يحسبون حسابا لتعديهم

غير ان ما بدر منهم في مشكلة الاسكندرون دل على رجوعهم عن تلك الخطة واتجاههم خطة التوسع وبسط السلطان واستعمار الشعوب

والذي نظنه ان ذلك انما كان باغراء بعض الدول الاوربية التى تتظاهر لتركيا بالصداقة وترمى الى قص اجنحة العرب واضعافهم حتى يعجزوا عن معارضة اغراضها التى تبغيها فى بلادهم

والقصد ليس ان نبحث بواعث هذه الخطة الجديدة التى ظهرت اعراضها على تركيا فان لهذا موضعا آخر

ولكنا نريد هنا ان نبين للعرب بان تركيا لم تبق جارة مأمونة الجانب لا تخشى بوائقها ولا يخاف عدوانها وان نوم العرب واغماضهم عيونهم عن محاولة الاتراك للاستيلاء على الاسكندرون مما تكون عاقبته وبالا عليهم فانه من غير المستبعد ان تطمح تركيا بعد ان تبتلع الاسكندرون الى بلاد اخرى عربية تبتلعها بعد ان تذوق حلاوة الاستعمار وترى ان تلك الدول التى اغرتها بالاسكندرون قد صدقت فى نصحها ولم تبخل بمعونتها

ونحن لا نريد من الدول العربية ان تبادر الى ارسال الجيوش للوقوف في وجه الاتراك على حدود الاسكندرون فاننا ما نزال على بقية امل في تركيا ان تدرك ما فى خروجها عن خطتها القديمة من الاخطار ومن تعرضها للفتن والحروب التى تشغلها وتضعفها عن حماية بلادها من اعداء اقوياء يتربصون بها الدوائر ويرقبون فيها فرجة يدخلون منها الى قلبها

ولتعتبر تركيا بهذه الدول القوية فى تحاشيها واجتنابها الاشتباك بحرب مع اضعف امة ونأيها وابتعادها عن الدخول فى اهون فتنة احتفاظا بقوتها ليوم الفزع الاكبر

ان الدول العربية تستطيع ان تتوسط بين سوريا وتركيا بالطرق الودية لازالة الخلاف فيما بينهما والحكم بالحق في قضيتهما فانا نعلم ان بين هذه الدول وتركيا صداقة ومودة ونريد الا تنسى الدول العربية المثل المشهور (اكلت يوم اكل الثور الاول)

لذي الحكم قبل اليوم ما تقرع العصا

وما علم الانسان الا ليعلما

لجنة الانتدابات والبلاد المنتدب عليها

يظهر ان في هذه اللجنة اعضاء يوالون الصهيونية ويأخذون على عاتقهم نصرة اليهود واعتراض كل ما يناقض رغباتهم حتى انهم ليشتدون فى ذلك اكثر من الحكومة البريطانية خالقة الوطن القومى لليهود ومصدر وجود القضية اليهودية

فقد شددوا النكير على مندوب بريطانيا بتراخي السلطات فى فلسطين فى قمع الاضطرابات وبتقييد هجرة اليهود الى فلسطين وحاسبوه بما ينبغي ان يسأل فيه المندوب البريطاني وهو التراخي في مسألة اللاجئين الفلسطينيين وتهريب الاسلحة حتى قام المندوب الفرنسوى محتجا على سؤال غيره عما ينبغى ان يسأل هو عنه

ولما جاء دور المندوب الفرنسوى انهالت عليه الاسئلة الاستنكارية عن اغضاء السلطات في سوريا ولبنان عما يقوم به اللاجئون الفلسطينيون من امداد الاضطرابات في فلسطين بالاسلحة والاموال والظاهر ان المندوب الفرنسوي قد ضاق ذرعا بهذه العصبية العمياء للصهيونية فرد على اللجنة ردا مفحما وانكر على اللجنة تداخلها في الادارة قائلا انه ليس للجنة غير مجرد المراقبة على البلاد المنتدبة عليها اما الادارة فللدولة المنتدبة .

وقد ادرك المندوب الفرنسوي ان لجنة الانتدابات ستعارض فى استقلال سوريا وذلك عملا برغبات اليهود الذين نقموا على سوريا مؤازرتها لفلسطين ويتوقعون من استقلال سوريا ان يكون لها في عصبة الامم صوت يعارضهم فاخر طرح مسألة سوريا على اللجنة رغما عن الحاحها بطرح هذه المسألة

ولقد كان حسنا هذا التأخير وانا لنرجو ان يمضي مجلس النواب الفرنسى هذه المعاهدة فتضع الحكومة الفرنسوية هذه اللجنة امام امر واقع ويفلت الامر من يدها ويد اليهود

المنطق المعكوس وقلب الحقائق

ان هذا المنطق هو منطق بعض الصحف البريطانية والساسة الانكليز حينما يطغى على افكارهم وعقولهم الهوى والغرض فتراهم يهرفون ويخبطون خبط عشواء فى ليلة ظلماء ويقولون عن الابيض انه اسود وعن النهار انه ليل الى غير ذلك من قلب الحقائق وعكس الاشياء

لقد عادت بعض الصحف الانكليزية وفي مقدمتها العجوز الشمطاء التيمس الى تعليل استمرار الاضطراب فى فلسطين بتراخي الحكومة البريطانية في انفاذ التقسيم وهذا بلا ريب عكس للحق على خط مستقيم فان علة الاضطرابات القائمة في فلسطين انما هو التقسيم واذا شاءت التيمس امتحان ذلك ومعرفة حقيقته فلتوص حكومتها بالغاء التقسيم فان هذه الوصية ان عملت بها والغت التقسيم لم يبق فى فلسطين شيء من الاضطرابات وما بقاء الاضطرابات حتى اليوم الا بقصد ان تعدل الحكومة البريطانية عن التقسيم.

فكيف يقال ان عدم تنفيذ التقسيم هو السبب فى اشتعال نار الاضطرابات واستمرارها اليس هذا من قلب الحقائق ومن المكابرة التى لا يقدر عليها غير اولئك القوم الذين عرفوا منذ القديم بتحريف الكلم عن مواضعه وقلب الباطل حقا والخطأ صوابا بل نحن نؤكد للتيمس وغيرها من شيعة اليهود وانصارهم ان فى تنفيذ التقسيم تأجيج نار الاضطرابات واتساع نطاقها وطول مداها واهاجة سخط العرب والمسلمين فى سائر اقطار العالم وفصم آخر عروة بين العرب

البقية على الصفحة السادسة

لا تجاز الله المجازي

ان الاعتقالات والتشريد والنفي وكل ما يصيب العرب اليوم في فلسطين انما سببه اليهود من الاول الى الآخر وهذا امر لا نزاع فيه ولما كان من سنة الله ان ينتقم من الظالم في الدنيا احيانا فقد انتقم الله سبحانه وتعالى للعرب من اليهود فهم الآن يعتقلون في المانيا ويضطهدون وتصادر املاكهم وتخرب ديارهم ويطردون عن اوطانهم ويصيبهم من ذلك ماهو اشد واعظم مما يصيب العرب ولا تجاز الله المجازي.

المنطق المعكوس

قول مراسل جريدة انكليزية ان ان الاسلاك الشائكة التي تقام الان على حدود فلسطين الشمالية هي اعتراف بالحقيقة الواقعة من ان الاضطرابات في فلسطين ليست دليلا على غضب العرب الفلسطينيين بل انها نتيجة لاعمال التحريض الخارجي) اما الواقع المعروف فهو ان هذه الاسلاك الشائكة انما هي بقصد منع الامدادات عن العرب الفلسطينيين الغاضبين

وما انكار غضب العرب الفلسطينيين من سياسة الحكومة الا كمثل انكار الشمس اذا كانت طالعة وسط النهار

ونحن نعتقد ان مثل هذا المراسل لا يمكن ان يكون انكليزيا وانما هو يهودي لان الانكليز لم يعرف عنهم انهم يغالطون في الحقائق الواضحة

ولا نظن وزير المستعمرات الذي نسب اليه الامر بنصب الاسلاك ومدحه هذا المراسل على ذلك الا يعتقد كما نعتقد لا كما يعتقد مراسل الجريدة الانكليزية المصاب في منطقه

عجيب

ان الظنون تذهب الى ان لبعض الساسة الانكليز ميل الى تسليط الاتراك على الاسكندرون وازعاج سوريا بذلك ولكن نرى ان العضو الانكليزي في اللجنة الدولية يستقيل من هذه اللجنة استنكارا لما يراه من الحيف على غير الاتراك من سكان اللواء فهل هذا الانكليزي من الانكليز الذين عرفوا بايثار الحق على كل شيء

ايبقى المجلس الاسلامي على هيئته الحاضرة

صدر في الملحق رقم ٢ للعدد ٧٨٨ من الوقائع الفلسطينية النظام التالي الخاص بالمجلس الاسلامي الاعلى :

مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣٧ نظام صادر من المندوب السامي بمقتضى المادتين ٦ و١٠

ان المندوب السامي ؛ عملا بالصلاحيات المخولة له في المادتين السادسة والعاشرة من مرسوم (الدفاع عن فلسطين) لسنة ١٩٣٧ وقد اصدر النظام التالي :

المادة ١ ـ يطلق على هذا النظام اسم نظام الدفاع (المجلس الاسلامي الاعلى (نمرة ٢) لسنة ١٩٣٨؛

المادة ٢ ـ يباشر المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى جميع المهام والصلاحيات المخولة له او المنوطة به ، ويقوم بكافة الواجبات المترتبة عليه باي تشريع من التشاريع ، بالرغم من خلو منصب الرئاسة او من وجود عضوية شاغرة فيه ، وبالرغم مما ورد بخلاف ذلك في نظام المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى الصادر في اليوم العشرين من شهر كانون الاول لسنة ١٩٢١ او في اي تشريع آخر

ويشترط في ذلك ان لا يباشر المجلس المشار اليه ايا من مهامه او من الصلاحيات المخولة له او يقوم باي من واجباته على الوجه المذكور فيما تقدم ؛ الا اذا كان عدد اعضائه بما فيهم رئيسه ؛ فيما لو عين له رئيس ، لا يقل عن اثنين في اي وقت من الاوقات

ويشترط ايضا ان لا يعتبر اي شيء مما ورد في هذا النظام انه يخول المجلس صلاحية مراقبة ادارة الاوقاف الاسلامية ، بل تظل مراقبة ادارة تلك الاوقاف جارية وفقا لاحكام نظام الدفاع (الاوقاف الاسلامية) لسنة ١٩٣٧

المادة ٣ ـ ان كل فعل قام به المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى بين اليوم الثلاثين من شهر ايلول سنة ١٩٣٧ ؛ وتاريخ نشر هذا النظام مما يعتبر صحيحا فيما لو كان قد جرى بعد نشر هذ النظام ؛ يعتبر انه كان ولا يزال صحيحا بالرغم من خلو منصب رئاسة المجلس او وجود عضوية شاغرة فيه

السكرتير العام

صدر بامر فخامته و . د بترشيل

(الصراط) قد يؤخذ من سن هذا القانون ان الحكومة تريد الاقتصار على الثلاثة الاعضاء المعينين في ادارة شؤون المجلس الاسلامي وهذا خلاف الطريقة المرسومة في ادارة شؤونه سابقا وهو ان تكون هيئة المجلس مؤلفة من خمسة احدهم الرئيس فمقتضى القانون الجديد يمكن ادارة المجلس بالهيئة الحاضرة المقتصرة على هؤلاء دون حاجة الى تعيين عضوين اخرين احدهما رئيس واذا استمر المجلس على هذا الحال مدة طويلة او الى ماشاء الله فلا مانع بحسب هذا القانون ونحن ماذا نقول بعد ان اصبح امر المجلس الاسلامي في قبضة يد الحكومة تفعل فيه ماتريد ويمكنها ان تحول ادارته الى واحد فقط

وهناك مسئلة اخرى وهي وجود اللجنة الثلاثية لمراقبة اموال الاوقاف فالمجلس الاسلامي الاعلى بهذه القيود والقوانين قد غلت يد المسلمين فيه وشلت حركة هيئته واذن فليس من المستغرب مانراه الان من وقوف العمل في المجلس

ليس بصندوق كبير

كنا كتبنا فيما كتبناه تحت عنوان (قد قيل ماقيل) ما اوهم ان معمل الكبريت قد اهدى ادارة جريدة فلسطين صندوقا كبيرا من الكبريت فاخبرنا الاستاذ داود العيسى مدير جريدة فلسطين بان هذه الهدية ليست صندوقا كبيرا بل كمية قليلة واعترافا بالجميل نذكر ان الاستاذ داود اهدانا بعض علبها وكانت هذه اول مرة نرى فيها كبريت هذا المعمل وقد جعلت ماركته الاهرام وكتب عليه انه صنع في فلسطين

* * *

بيان وتحذير من حزب الدفاع الوطني

جاءنا من سكرتيرية حزب الدفاع مايلي :

نشرت جريدة « هاتزوفة » العبرية اليومية الصادرة بتل ابيب بتاريخ ١٧ حزيران سنة ١٩٣٨ ان راغب بك النشاشيبي وبعض زملائه سيتقدمون امام اللجنة الفنية لاعطاء شهادتهم في جلسة سرية قبل قيام اللجنة من فلسطين باسبوع او اسبوعين ؛ ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة بتاتا وهو اختلاق دنيء محض تمجه النفوس الابية

لقد سبق لحزب الدفاع الوطني برئيسه وجميع اعضائه ان قالوا كلمتهم التي لا رجوع فيها في هذا الصدد واعلنوا رفض التقسيم من اساسه رفضا باتا بالمذكرة التي قدمها الحزب للجنة الانتدابات الدائمة وجمعية الامم ثم ايدها بالكتاب الذي ارسله للجنة الفنية بتاريخ ٩ ايار سنة ١٩٣٨

لذلك فان هيئة حزب الدفاع الوطني تكرر تحذير جميع ابناء هذه الامة الكريمة من الوقوع في حبائل المفترين واختلاقات الجرائد العبرية والدساسين من اعداء البلاد الذين لا ينفكون يسعون لشق صفوف الامة.

عن رئيس حزب الدفاع الوطني
مغنم مغنم : سكرتير الحزب

لجنة محطة الاذاعة

نرى الانتقادات قد كثرت على هذه المحطة فاما ما يختص من هذه الانتقادات بالقسم الادبي فمن الانصاف ان يوجه بعضه الى اللجنة الادبية التي تشرف على هذا القسم

فاننا نذكر ان هناك لجنة قد الفت للاشراف على هذا القسم ومن هذه اللجنة السيد امين عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ عادل جبر ولا نذكر الان من معهما غيرهما

اننا لا نسمع صوتا لهذه اللجنة ولا نرى اثرا ولا ريب عندنا انها تاركة حبل المحطة على غاربها والا لما كانت المحاضرات والاحاديث التي تلقى في محطة الاذاعة اكثرها كالموضوعات الانشائية التي يكتبها تلامذة المدارس ان المحاضرات لا ينبغي ان تكون نسخا طبق الاصل من الكتب بل ينبغي ان تكون من وضع المحاضر ولهذا ينبغي ان يكون المحاضرون من كبار الفضلاء الذين لهم منزلة في العلم والادب وليس من اللازم اذا قصدت فائدة الجمهور ان تنتظر اللجنة حتى يتقدم اليها اولئك عارضين عليها محاضراتهم بل ينبغي ان تكلف مدير المحطة بدعوة بعضهم كما يدعو احيانا بعض اهل الخارج ففي البلاد من هم اهل للدعوة

ان بالقرب من محطة الاذاعة كثيرا من الادباء يمكن الانتفاع منهم ونستطيع ان نذكر منهم اثنين فقط وهم الاستاذ عبد الله مخلص والاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي فلم لا تدعو المحطة من امثال هذين الفاضلين ولم لا تنشط اللجنة فتنشط الحركة الادبية في البلاد.

ميزانية بلدية غزة

بلغ الدخل المقدر لبلدية غزة عن سنة ١٩٣٨ ـ ٣٩ ١٣٢٢٨ وهو بزيادة عن السنة الماضية حيث كان ١٢٨٩٨ وبلغ الخرج المقدر لهذه السنة ١٢٢٥٨ وقد انزلت هبة الحكومة فيها الى ٥٠٠ جنيه بعد ان كانت في العام الماضي ٧٥٠ واكبر باب من ابواب الدخل رسوم الدائرة وايرادات الخدمات المخصوصة والرديات ولم يوضع في باب القرض شيء لا في ميزانية العام ولا من قبل واكبر باب الصرف الخدمات الصحية

زيادة الضريبة على السكر

زادت ادارة الجمرك الرسوم على السكر فارتفع بذلك سعره في هذا الوقت الذي نحن فيه احوج الى خفض الاسعار لا رفعها ومن الخطأ ان تظن ادارة الجمرك ان السكر ليس من الضروريات فان كل بيت لا يمكنه ان يستغني عن السكر سواء اكان غنيا او فقيرا لذلك نأمل من ادارة الجمرك ان تنزل الرسم الذي وضعته على السكر ولها سالف الشكر.

ما الفرق ؟

قتل يهودى بالقرب من قرية كفرسابا فطوقت البلد عدة مرات واعتقل منهم عدد كبير سيقوا الى مركز رامات غان حيث يحقق معهم ضباط من اليهود مع ان كفر سابا تابعة لقلقيلية وحتى كتابة هذه الاسطر ما يزال بعض اهل كفرسابا موقوفين

وقتل بجوار مستعمرة كفرسابا اليهودية عربيان عائدان الى منزلهما فلم نر بوليس رامات غان يخرج لاجراء التحقيق ولا للتفتيش والتطويق بل ترك الامر لبوليس قلقيلية ولم تروع مستعمرة كفرسابا ولم تمس بسوء فما هو الفرق هل اليهودى في نظر بوليس رامات غان اغلى دما من العربي كما قال بعض اليهود

اننا نرجو الا يفرق في الاجراءات التى تتخذ لحفظ الامن بين فريقين مايزالان حتى اليوم فى حكم واحد ونرجو دائما ان يمنع البوليس اليهودى من تخطي منطقته واذا كان امر مستعجل يقتضي المداهمة فان يستصحب معه البوليس المسئول عن المنطقة التي تقع فيها المداهمة والعرب الذين يقيمون في قضاء طولكرم لا يصرون على ان يكون المرافق للبوليس اليهودي عربيا فهم يأمنون جانب رئيس قسم طولكرم الانكليزي ويشهدون بنزاهته

الرياضة في مدارس

جينين

يوم الخميس الماضي اقيمت الحفلة الرياضية العامة لمدارس جينين وقد لبى الدعوة الى شهودها كثير من وجهاء البلاد واعيانها وكبار الموظفين فيها

وكان هذا هو المهرجان الثانى للالعاب الرياضية في جينين وانه ليسرنا ان تزيد عناية اهل البلاد بالالعاب الرياضية واقبال اهل الفضل على تشجيعها وذلك لما في الرياضة من تقوية الجسم وتعويده على احتمال الصعاب وبث الشجاعة فى نفوس النشء

لقد كانت الرياضة من لوازم الامة العربية فلما دب اليها الترف المهلك تركتها ونسيتها وصارت تعدها بدعة مأخوذة عن الغرب

...

اصلها الاسلام

قرأ صاحب الفضيلة الشيخ مطيع الدرويش احمد قاضى يافا السابق ما كتب في هذه الجريدة عن الدروز والاسماعيلية وكان فضيلته قاضيا مدة طويلة في سوريا فى العهد العثمانى وبعده فله خبرة ووقوف على احوال تلك الطوائف فى سوريا فذكر لنا فضيلته ان هذه الطوائف بلا ريب اصلها الاسلام وانها انما كان شذوذها لاغراض سياسية ولذلك فالمأمول ان تعود الى اصلها بالتدريج بما مع تفشى التعليم فيها واختلاطها بسائر المسلمين وقال مثال ذلك انه عرف طائفة الاسماعيلية اذ كان قاضيا في حماة وكان يخرج الى السلمية التى هى من الاسماعيلية فهناك لهم مسجد يقيمون فيه الصلاة وقد بنيت مدرسة السلمية الزراعية من زكاة اموالهم وكثير منهم قد تناسى الاقوال الشاذة واصبحوا مسلمين لا يدينون بالاقوال الشاذة

المختارون واهل القرى

مسئولون

اذاعة الحكومة هذا الاعلان فى القرى :

يعلن للمختارين بانهم وجميع سكان قراهم مسؤولون عن وقاية الخفراء ودوريات البوليس والكتائب الموجودة في قراهم من اي هجوم وذلك بان يساعدوا البوليس مساعدة تامة وان يبلغوه كامل المعلومات فورا عن خطر وقوع اي هجوم وعلى المختارين ايضا تدبير كافة الوسائل لتأمين توصيل خبر اي هجوم يحتمل وقوعه الى القوية بدون ابطاء

تلقى مسؤلية اى اعتداء على الخفراء او رجال البوليس على عاتق القرية التى يحدث الاعتداء ضمن اراضيها ومن جراء ذلك يفرض على القرية عقوبات من جملتها هدم المنازل بحسب الاقتضاء مساعد حاكم اللواء بالخليل

تش . ت . ايفانس

سيدات العرقوب يشكرن

السيدة هدى شعراوي

جاءنا من مراسلنا في جبل الخليل ان قرينة السيد عبد اللطيف شموخ ارسلت باسم نساء العرقوب كتابا الى رئيسة الاتحاد النسائى السيدة الجليلة هدى خانم شعراوى وهذا ما جاء فيه بعد المقدمة:

باسم نساء قرى بلادي العرقوب البالغ عدة نفوسهن خمسة عشر الفا اتقدم بشكر جزيل لحضرتك ايتها السيدة النبيلة خاصة وللسيدات بنات النيل النبيلات عامة طبعنا هذه الخدمة على صفحات قلوبنا واصلن . اسئل المولى عز وجل ان يديمك ذخرا تحت ظل لواء العلم المصري الخفاق والملكة المحبوبة المعظمة. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

شركتا نابلس الوطنيتين

قال مراسلنا فى نابلس :

كثر الاقبال عندنا على منتوجات شركة الكبريت وشركة الدقيق الجديدتين وقد سر المؤسسون بهذا الاقبال وهم يشكرون الشعب على مؤازرته للمشاريع الوطنية ويشكرون جريدة الصراط على موقفها الوطنى من الشركات الوطنية التي هي عماد الاستقلال

عميد آل رشيد

قدم نابلس عميد آل رشيد الحاج ديب والد المرحومين محمد واحمد وقد زاره كثير من وجوه نابلس واعيانها معزين آسفين لما اصابه واصاب الوطن بفقد المرحومين وقد جاء وفد من وجوه المشاريق برئاسة الامير سعود الدريعي فعزاه

جنازة الاستاذ رشيد صبوح

شيعت جنازة المرحوم الاستاذ رشيد صبوح بموكب كبير اشترك فيه اساتذة المدارس الاميرية والاهلية وتلامذتها وموظفو المعارف

الافراج عن عشرة شبان

افرجت السلطة عن عشرة من الشبان ومن المنتظر الافراج عن البقية من الوجهاء والشبان

القضاة المفرج عنهم

وصل نابلس اصحاب الفضيلة القضاة الشيخ عبد الحميد السائح والشيخ رامز مسمار والشيخ مصطفى فاضل العوري الذي استأنف سفره الي القدس

الاصلاح في البلد

فى البلد حركة ترمى الى اصلاح ذات البين وتوحيد الكلمة ويقوم بهذه الحركة بعض الشبان وقد عقد اجتماع لهذا الغرض فى منزل فضيلة الوجيه الحاج عمر افندي النابلسى وكان المنتظر كثمرة لهذه الحركة ان يخرج سليمان بك عبد الرزاق رئيس البلدية يوم الجمعة الماضية فى موكب عظيم من اهل البلد الى المسجد فيلقى فيه خطبة عن الحال الحاضرة عقب الصلاة غير ان اسبابا صحية حالت دون ذلك

حفلة العاب رياضية

دعا حضرة قائمقام الرملة بطرس افندي ناصر الى حفلة الالعاب الرياضية السنوية التى تقيمها المدارس الاميرية وقد كانت هذه السنة جامعة لمدارس يافا واقضيتها وكانت هذه الحفلة يوم السبت الماضى فى ملعب البوليس في الرملة

وقد قدمت البلديات الثلاث يافا والرملة واللد كؤوسا فضية للمدارس الفائزة وحضر حضرات رؤساء البلديات الثلاث وكان فضيلة الشيخ عيسى افندي ابو الجبين ينوب عن سعادة رئيس بلدية يافا

وحضر مدير المعارف وبعض مساعديه وحاكم اللواء وغيرهم من كبار الموظفين واعيان البلاد ووجهائها فكانت الحفلة مشهودة حافلة

وتبارى التلامذة حسب العادة فى افانين الالعاب الرياضية مما راق الحضور واعجبهم وكانوا يقابلونه بالسرور والتصفيق وانتهى السباق بفوز مدارس الرملة واللد ثم مدارس يافا ثم مدارس القرى وقد وزعت الجوائز عقيلة مستر كرزبي حاكم المقاطعة

وبعد انتهاء الحفلة دعا الاستاذ عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين عددا من اصحابه الي شرب القهوة فى منزله

وفاة استاذ

فجع الاستاذ شريف صبوح مفتش معارف لواء القدس بوفاة شقيقه الاستاذ رشيد صبوح وذلك على اثر مرض عضال اعيا الاطباء ودام عدة اشهر عانى فيها الاستاذ شريف في السهر على المرحوم شقيقه كثيرا ولم يدع طبيبا مشهورا الا طلبه لعلاجه وقد جمع عليه اطباء عديدين مرات كثيرة ولكن الاجل المحتوم لا ينجع فيه طب ولا دواء فنسأل الله للاستاذ شريف جميل العزاء.

كأس الحزن والحسرة

شاء الاستاذ عمر الصالح الحمام المعروف ان تساقينا سيدة فى قرية جفنة لا كأس الطرب والنشوة بل كأس الحزن والحسرة لتعريجه بنا على هذه القرية لتعزية تلك السيدة ونحن عائدان الى القدس من نابلس.

وفى هيئة الموت وطريقه ما يخرج الحزن فيه والمضض والحسرة عن مجرى العادة وما يجعله حريا ان يذاع خبره وهذا كان فى فجيعة تلك السيدة وهى المعلمة حلوة رزق فانها فقدت اخاها السيد حنا رزق غريب الدار في اقصى المعمور في مهجره في اميركا دون ان يتزود بآخر نظرة من اهله فى هذه الحياة ودون ان يتزود احد من اهله منه بآخر نظرة

وكان وهو فى مرضه الذي مات فيه يشدد على من يكتب عنه الى شقيقته بالا ينبئها بمرضه لئلا يزعجها ويؤلمها

وقد خلف فى دار غربته طفلا جعلته عمته من قلبها ما ابقته الحسرة على ابيه وكان فى هذا الطفل عزاؤها واطفاء بعض حرها لو كان قريبا منها ولكن دون قربه سبعة ابحر ومسافة بعده لا تحسب بالايام بل بالاسابيع او الأشهر

عرجنا عليها بعد مدة من نزول هذه الفاجعة بها وبعد ان جاء كثير من الوجهاء والفضلاء وذوي النباهة والشهرة لتعزيتها فوجدناها كأن فجيعتها بنت ساعتها ووجدناها شاردة اللب غير متسقة المنطق

وقد مضى على زيارتنا لها ايام فلم نستطع نحن ان ننسى بل لم نستطع ان نتكم

كلام معقول نزيه

اجاب المندوب الفرنسوي في عصبة الامم وهو المسيو روبير دوكيه على تهمة تهاون الادارة السورية واللبنانية في تهريب الاسلحة الى فلسطين بقوله « ان الادارة المحلية في سوريا ولبنان والسلطات العسكرية الفرنسوية فيما قامت بكل ما يطلب منها في هذا الصدد واني الفت نظر اللجنة الى ان السوريين واللبنانيين يشعرون مع الفلسطينيين ويتمنون لهم الفوز والنجاح وهذه حالة روحية لاتجدى فيها التدابير الادارية ومهما اشتدت فمنع التهريب منعا باتا والحيلولة دون تسرب المتطوعين من البلدين الى الاراضى الفلسطينية امر لايمكن تحقيقه الا اذا ضرب على الحدود نطاق عسكري مرصوص وهذا مالاً قبل به للحكومتين السورية واللبنانية ولا للسلطة العسكرية »

ان المسيو روبير دوكيه نطق بالحقيقة مطرحا التمويه والمراوغة والمجاملة جانبا وهذه حقيقة حرية بتنبيه بعض اعضاء اللجنة الى حقيقة اخرى وهى صعوبة استقرار السلام في فلسطين الى حد التعذر من غير رضاء العرب ومنافاة ما تريده السياسة اليهودية لرغبات العرب في جميع اقطارهم وفي هذه الاقوال ايماءات واشارات لا تخفى على اللبيب

قبرص ومالطة

معلوم ان مالطة وقبرص جزيرتان في البحر الابيض المتوسط .

وهاتان الجزيرتان قد ملكهما العرب في العهد السابق وما يزال المعرب آثار فيهما وفي لغة اهل مالطة كثير من اللغة العربية

واهل قبرص يتكلمون اللغة التركية ولذلك انتقل كثير منهم الى تركيا ومعلوم ان هاتين الجزيرتين اليوم من المستعمرات البريطانية غير انهما غير خالصتين للانكليز من المنازعين ففي قبرص ميل عظيم الى اليونان وهذا الميل يقوى ويظهر في بعض الاحيان كثيرا الى حد ان يكون اضطرابا وثورة

وفى مالطة دعوة ايطالية عظيمة ولايطاليا هناك مدارس تنشر اللغة الايطاليه ويزيد في الدعوة الايطاليه تعلق المسيحيين في مالطه دينيا ببابا روميا

وقد اخذ اهتمام الانكليز يشتد في هذه الايام بمالطه بسبب منافسة ايطاليا لها فيها ولقوة ايطاليا يعظم خوف الانكليز منها على مالطه بخلاف قبرص فان اليابان لاتجرؤ على الظهور بمنافسة انكلترا

« بقية على الصفحة الثالثة »

والمسلمين .

ونحن نعتقد ان ادراك الحكومة البريطانية لهذه العاقبة هو الذي يمشها على التريث والاناة فى مسألة التقسيم فان الحكومة يهمها مالا يهم انصار اليهود وتحرص على مصالح بريطانيا ما يحرص هؤلاء عليه وتدرك عواقب الامور مالا يدرك هؤلاء بل ان هؤلاء قد اعمى الهوى بصائرهم حتى صاروا لا يبصرون ابعد من انوفهم

حملة الصحف الفرنسوية

على المعاهدة السورية

ـ عادت بعض الصحف الفرنسية التى عرفت بانتقاد المعاهدة السورية الفرنسية واستنكارها الى الكتابة عنها فاغتنمت فرصة تطور الحالة في لواء الاسكندرونة لاستئناف حملتها على المعاهدة وطلب عدم ابرامها . وتقول هذه الصحف انه لو كانت فرنسا لم تفاوض سورية لعقد معاهدة تحالف وصداقة ولو ابقت الانتداب الى ماشاء الله على سورية ولبنان لما توترت العلاقات بين فرنسا وتركيا ولما قامت تركيا بالمطالبة بشيء في لواء الاسكندرونة وتشير هذه الصحف وفي مقدمتها جريدة (لوجور) بالغاء المعاهدة السورية الفرنسية وعقد اتفاق مع تركيا . وقد كان لهذه الحملة اسوأ اثر في الاوساط السورية والاوساط الفرنسية التى ترغب في اقامة علاقات ثابتة متينة بين فرنسا وسورية ولبنان . ويبدو في هذه الاوساط رد فعل شديد .

لماذا استقال الانكليزي

ثبت ان سبب استقالة العضو الانكليزي في لجنة الاسكندرونة الدولية يرجع الى عدم موافقته على القرارات الاخيرة التى اتخذت بشأن اللواء والتى يعدها العضو المستقيل مجحفة بحقوق العناصر غير التركية فى اللواء . فقد تلقت جمعية الامم برقية منه بهذا المعنى وجاء اليوم من الاسكندرونة انه سافر منها عائدا مباشرة الى لندن وانه لن يمر على جنيف

سلطان البهرة

جاء من مراسل الشرق العربى فى بمباي ان مولانا طاهر سيف الدين سلطان البهرة قرر القيام برحلة اخرى فى الاقطار العربية تبدأ بزيارة طويلة للعراق ثم لسورية وفلسطين ومصر وقد يقوم السلطان بهذه الرحلة في الشتاء القادم اذا لم يحدث مايحول دونها

احالة تقرير تيجارت

علم مراسل الشرق العربى ان الحكومة الفلسطينية احالت على وزارة المستعمرات التقرير الذى وضعه السر تشارلس تيجارت وضمنه اقتراحاته التى سبق لمراسل الشرق العربي فى القدس ان اذاع تفاصيلها . ولن تتخذ حكومة فلسطين قرارا نهائيا بشأن هذه الاقتراحات الا بعد ان ترى وزارة المستعمرات فيها رأيها فاذا وافقت عليها الوزارة فان السير تشارلس تيجارت قد يعود الى فلسطين للاشراف بنفسه على ماجاء في تقريره

طلب الدعاء لملك ايطاليا

جاء من مراسل الشرق العربى فى طرابلس الغرب ان السلطة الايطالية ارادت ان تفرض على علماء المسلمين وأئمة المساجد على الخصوص الدعاء فى ايام الجمعة « لملك ايطاليا وامبراطور الحبشة » ولكن محاولتهما هذه قوبلت بالرفض والاعراض بالرغم من التهديد . وقد انتهى الامر بان حرم على المسلمين الدعاء لشخص معين وان يكتفوا بالدعاء الاتى وهو « نطلب من الله ان ينصر الذي يدافع عن مجد الاسلام »

اعفاء الجنود الافريقيين

نشرت الصحف نص قرار اعفى بموجبه الوطنيين من سكان افريقيا الشمالية الفرنسية وافريقيا الوسطى والصومال ومدغشقر الذين يخدمون في الجيش الفرنسى من الضرائب والرسوم طول مدة خدمتهم ومدة سنة بعد انتهاء الخدمة . ويعفى ايضا ذووهم من دفعها واذا ارادوا بعد انتهاء الخدمة فانه يصرح لهم بان يصبحوا من الملاكين للاراضى ويعفون من الضرائب لمدة ثلاثين سنة (الشرق العربي)

مشكلة فلسطين

والاسكندرون

يظن بعض الناس ان مشكلة فلسطين موقوف حلها على مشكلة الاسكندرون وذلك لانه يظن ان هنالك خطة مقررة تشمل الاسكندرون وفلسطين ولكنا لانرى هذا الرأي فليس من ارتباط بين هاتين المسئلتين سوى مايكون من بعض اليهود وانصارهم من اغراء تركيا وتحريضها على امتلاك الاسكندرون انتقاما من سوريا التى يعتقد فيها هؤلاء انها تؤازر الثورة الفلسطينية وشغلا لبالها ولكن الله سبحانه لابد ان يبطل كيد اليهود وانصارهم وان تنال البلاد العربية ماتصبو اليه فان اليهود لايكونون فى جانب الا خذل ولا يكونون عدوا لاحد الا عز

اعلنوا في الصراط

انها الجريدة المنتشرة فى الاوساط التى ينفع فيها الاعلان ولك ان تجرب فان لم تجد فائدة فى الاعلان فلك ان ترجع على الادارة بمادفعت من الاجر

الاسلام في اندونيسيا

بين عالم اندونوسى والشيخ طنطاوي

نشرت مجلة الاسلام هذه المراسلة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجالنكا (جاوه) فى ١٢ المحرم سنة١٣٥٧

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ طنطاوي جوهري بالقاهرة ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بمنه تعالى وحسن توفيقه استطاعت جمعيتنا ـ شركة العلماء باندونيسيا منذ تأسيسها الى الان على عقد مؤتمر سنوي للبحث عما يهمها من الشئون التى تتعلق بالاسلام والمسلمين فى عامة جزائر اندونيسيا وارخبيل الملايو .

وبعد فبهذا المكتوب نخبر فضيلتكم بان جمعيتنا المذكورة فى ١٥ ـ ١٩ ابريل سنة ١٩٣٨ ، ١٤ ـ ١٨ صفر عام ١٣٥٧ ستعقد مؤتمرها الخامس عشر بمجالنكا (جاوه) ـ وبهذه المناسبة نطلب منكم بكل احترام فتاويكم وآراءكم فيما يأتى

أ ـ الطريقة المثلى لدحض اي مطعن من المطاعن الجارحة فى الاسلام ، وفى نبيه ﷺ سواء اكان صادرا من اعداء الاسلام ام من الجامدين من جهلاء المسلمين ، وحفظ كرامة هذا الدين ونبيه العظيم وتنزيههما من اي انتقاد

ب ـ نظام التربية والتعليم الذي له علاقة بامور المسلمين الاقتصادية وكيفية اصلاح شئونهم الاجتماعية والاقتصادية التى طالما طرأ عليها الفساد

هذا ولنا وطيد الامل في انكم ستسعفوننا بمطلوبنا علما منا بانكم اهل للجهاد فى سبيل الاسلام والسعى فى انقاذ اندونسيا التعسة من مخالب الهلاك

ونرجو ان يصل الينا جوابكم الشافى قبل حلول وقت الائتمار ، ويعم نفعه المسلمين باجمعهم ولاسيما الواقفين تحت لواء شركة العلماء

وسلفا نقدم اليكم الشكر الجزيل ، على اهتمامكم بهذا الامر الخطير ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الرئيس

إمضاء ـ محمد عاشقين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ فى الله تعالى العلامة الشيخ محمد عاشقين رئيس شركة العلماء ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

اما بعد فقد وصل خطابكم المؤرخ ١٣ المحرم سنة ١٣٥٧ تذكرون فيه ان ادلكم على طريقتين

الاولى ـ مابه يجاب المبشرون والملحدون اذا طعنوا في دين الأسلام

الثانية ـ بيان نظام التربية والتعليم الذي له علاقة بالمسلمين إلخ . . .

وانا اجيب عن الاول فاقول : يجب عليكم ان تهاجموهم فى دينهم فتفتحوا التوراة والانجيل فترون عند قصة آدم : ان الله كان يحسد آدم او يغار منه ـ وترون فى قصة يعقوب او غيره انه صارع الله فصرعه وغلبه ، ثم تقولون لهم كيف يحبس الاله في رحم امرأة ؟ وكيف يموت مصلوبا ثم يحيا ؟ ـ ثم تنظرون في كتاب الجواهر فى تفسير القرآن الذي الفته وتنظرون فى اخر سورة المائدة فانكم ترون هناك أن هذا الدين جميعه مأخوذ بالحرف الواحد من دين البوذيين من صلب وغيره وانا اقول لكم اقرؤا هذا الموضوع وانشروه فى نشرات وعمموه ، فلا يمكن ان يبقى مبشر فى بلادكم لانهم يخجلون من هذه الفضائح التى سترونها فى دينهم ، وهو هناك صفحات كثيرة

اما جوابى على السؤال الثانى فاقول انتخبوا منكم ستة وعشرين من افاضل رجالكم ونسائكم واعطوا كل واحد منهم مجلدا من تفسيري وهو ٢٦ مجلدا واطلبوا منهم جميعا ان يقرأ كل منهم المجلد الذي فى يده ، ويستخرج المطالب المذكور من اقتصاد وتربية وغيرها ثم اجمعوا ما استخرجه اولئك الباحثون ولخصوا جميع المباحث الواردة فى ٢٦ مجلدا وانشروها وعمموها فانه لايأتى لكم موعد السنة القادمة حتى يتم مقصودكم ـ اما الملحدون من المسلمين فهؤلاء يقال لهم (وهم دعاة من المتعلمين) هل العلم الذى تعلمتموه هو الذي جعلكم ملحدين؟ اذا كان الامر كذلك فانا نسألكم هل تعرفون علم الفلك ، او علم الطبيعة ، او علم النبات او علم الحيوان ، اللاتى احصيت في هذا التفسير على انها من علوم القرآن وانها تفسير له ومعنى ذلك ان يكون القائل لهم ذلك قد درس الموضوع الذى يتحدث فيه درسا محققا ، فاذا لم يجب وظهر جهله بهذه العلوم ، فيقال له : إذن الحادك رياء فلا انت عالم بهذه العلوم ولا انت مصدق بالدين ، فتكون اذن كافرا جاهلا وكفى بهذا غباوة وجهالة . اهـ هذه هى الطرق التى اختارها لقطع دابر المفسدين مسلمين ومسيحيين ـ وبلغ سلامى لجميع الاخوان وابنائى وبناتي من المتعلمين والمتعلمات ، والمسلمين والمسلمات في جميع اندونيسيا .

والسلام عليكم ورحمة الله :

والفضل ماشهدت به الاعداء

من عجيب طبع الانسان ان يناصب الخير والفضيلة والحق على انه لخير بنى الانسان اجمعين ذلك لان الله اصطفى للقيام بهذه الأمور سواه والله يختص بفضله من يشاء وهو اعلم حيث يجعل رسالته .

لقد كان هذا شأن الافرنج وبعض الامم الاخري لما بزغت شمس الاسلام واتى النبي العربى العالم بالخير والفضيلة والحق والهدى فقد اكبروا ان يكون العرب دعاة الحق والنور والهدى وحملة لواء الفضيلة ينشرونها وحسدوا العرب على ما خولهم الله من نعمة ومجد وسلطان فاخذوا يناصبونهم العداء وقد ظهر هذا العداء مجسما فى الحروب الصليبية اذجاءت امم الافرنج بخيلها ورجلها اطراف البلاد العربية ونازلت المسلمين فيها واستماتت فى مغالبتهم ومكثت فى ذلك نحو قرنين وانتهت هذه الملاحم بارتداد الافرنج خاسرين وعودهم الى بلادهم مخذولين مدحورين وكر عليهم الاسلام فى ديارهم على يد الاتراك فانتقصها من اطرافها وغلب على كثير من ربوعها ومايزال غالبا حتي اليوم

فتبين للافرنج ان اطفاء نور الاسلام بالحروب غير ممكن فلبس عداؤهم له صورة اخرى وهى التبشير بالدين بين الامم الاسلامية واستمالة المسلمين بالحيل والالاعيب والسفسطة ليدخلوا في دينهم فقامت في كل دولة جماعة للتبشير وما كاد يظهر امرها حتى تدفقت عليها الاموال من كل جانب ووجهت كل جماعة بحملة الى قطر اسلامى زودتها بالاموال وبالكتب وظاهرتها دولتها بفتح الابواب لها وتأمين الطرق وبسط ظل حمايتها عليها حتى كانت كل دولة تعقد معاهدة بينها وبين دولة اسلامية تجعل من بنود هذه المعاهدة اطلاق سراح الحملات التبشيرية وتأمينها في دعوتها

ولم تقنع هذه الدول بالحملات التبشيرية فقامت هـ ، بانشاء المدارس والمستشفيات فى الاقطار الاسلامية وانفقت في ذلك الاموال الطائلة وسارت هذه المدارس على مناهج ترمى الى تشكيك المسلمين في دينهم وافساد معتقداتهم الأسلامية ومضى على هذه المدارس في البلدان الاسلامية مايقرب من قرن وقد استطاعت هذه ان تبلغ بعض غايتها من افساد العقائد في بعض الطلاب والمتصلين بهم وادخال الشك الى قلوبهم وكان ذلك فى اوائل عهدها ثم انتبه العلماء المسلمون من القادرين على الكتابة فاخذوا يظهرون محاسن الاسلام وفضله على سائر الاديان ويردون المطاعن التى البستها المدارس لباس العلم فعاد الاسلام فى نفوس المتعلمين ارسخ مما كان وانقلب هؤلاء المتعلمون خصوما لهذه المدارس يدافعونها عن دينهم ويردون مطاعنها وكانوا ابصر بركاكتها وسفسطتها « ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال »

وهذا مانقدمه نحن تقريرا عن المدارس التبشيرية

اما الحملات التبشيرية فقد وقعت الينا خلاصة عن تقرير مجلس المرسلين قد اشتملت على اعلان خيبتها وخذلانها وهزيمتها وانتصار الاسلام عليها وليس اصدق من شهادة الخصم والفضل ماشهدت به الاعداء وهذه هى الخلاصة :

« اصدر مجلس المرسلين تقريره عن اعمال الرسالات الدينية وراء البحار . فاشار الى المساجد المنشأة فى لندن وباريس وبرلين والولايات المتحدة كما في الشرقين الادنى والاقصى وقال ان عدد المسلمين في العالم يبلغ ٢٥٦ مليونا وفي الاملاك البريطانية يوجد مسلمون اكثر من نصارى

وذكر التقرير ان القوى الاسلامية ليست فقط متفوقة فى الشرق الادنى بل هى نشيطة في اقسام عديدة من افريقيا . واينما ذهب المرء في النواحى الساحلية شرقا وغربا وجنوبا وجد العمال المسلمين مشتغلين فى تعليم دينهم وشايدين معابد اثر معابد وما هى الا محطات دينية يتحول فيها الوثنيون الى مسلمين

. حتى فى مدينة الكاب يقوم المسلمون بدعاية لدينهم بين الزنوج ساعين لاكتسابهم والاستيلاء على بقايا الكنائس المسيحية القديمة . وفى اراضى التوراة اشتدت وطأة الاسلام حتى لاتوجد اليوم كنيسة مجهزة بما يكفى لوقوفها في وجه التيار ومع ان الكنيسة سعت مرارا لتنصير المسلمين فانها لم تفز منهم بطائل . وظل العالم الاسلامى اسلاميا . بل يقال ان الاسلام فى الشرق الادنى يأخذ من النصارى مهتدين اكثر مما يعطيهم »

والحمد لله رب العالمين

منع الرابطة العربية

صدر في الجريدة الرسمية قرار بمنع جريدة الرابطة العربية التى تصدر فى مصر عن هذه البلاد مدة اشهر وقد منعت من قبل ايضا مدة طويلة

ونحن نتتبع هذه الجريدة فقلما نرى فيها غير المقالات العلمية والادبية وهو لاتنشر من اخبار فلسطين شيئا حتى يظن بانها بهذه الاخبار تزيد فى الاضطرابات

فنحن لانرى منعها الا بوشاية يهودية لنشرها خطر الصهيونية على مصر

على اننا نقول انه ليس فى منع مثل هذه الصحيفة عقوبة رادعة عن نشرها ماتكره حكومة فلسطين لأنها ليس من فلسطين فائدة كبيرة يؤلمها قطعها وهي بعد المنع تستمر عى صدورها وتزيد فى نشر ماتكره حكومة فلسطين وامامها الاقطار العربية مفتحة الابواب وفيها مجال واسع لنشر دعوتها

من كشكول التحرير

على كتاب الله

في جملة الهدايا التى قدمها سمو ولى عهد ايران الى خطيبته الاميرة فوزية مصحف شريف وهذا بلا ريب يرمز الى الاسلام الصادق والى ان الزواج الذي بين الاميرين على كتاب الله وسنة رسول الله وليس على كتاب العصر الحاضر ولا على سنة الغرب ولا بدع فكلا الاميرين من اسرتين عريقتين فى الاسلام ولهما الرئاسة الدينية فى اكبر مملكتين اسلاميتين

ظلم ذوى القربى

ان صحفنا ترى نخرا في ان تصاب بالتعطيل في سبيل الوطن وكان لبعض الصحف الاسبوعية حظ من هذا الفخر لم تنفسه عليها الحكومة في تقريرها الذي قدمته الى عصبة الامم غير ان بعض زميلاتها اليومية التى ترجمت من التقرير مايتعلق بتعطيل الصحف غمطتها هذا الفخر وظلمتها ولم تذكرها في باب الصحف المعطلة وظلم ذوى القربى اشد مضاضة ونحن نرى ان نذكر الصحف الاسبوعية التى ذكر تعطيلها فى التقرير وهى الكرمل. الاقدام. مرآة الشرق. الصراط

العمال حتى فى الحجاز

منذ صار الانسان مدنيا كان العمال اذ لا يستغنى انسان عن عمل غيره له وقد استمر الناس على عدم التفريق بين العامل وصاحب العمل واعتبار التعامل بينهما عاديا الا ماجاء فى الدين الاسلامى من الحث على حفظ اجر العامل والاحسان اليه والرفق - الى ان دب فى الناس فساد الاباحية واعتقاد ان المال مشترك بين الناس ليس لاحد ان يستأثر بهدون احد - فصار التفريق بين العمال واصحاب رؤوس الاموال ودب النزاع بينهم ولما كان اكثر الناس عمالا وكانت الحكومات انما تقوم على الاكثر صار الطامعون فى الحكم يتحببون الى العمال باظهار معرفة حقهم ورعاية جانبهم وقد سرى هذا في بلاد الغرب وبعض اقطار الشرق التى قلدت الغرب ونرى اخيرا ان هذا الامر اخذ يمتد في الشرق حتى الحجاز فقد اخذت كلمة عمال تتردد فيها نسأل الله الحماية واللطف

ذهبت سيادة البحار

الدنيا دول فى كل شيء فقد كانت الدولة فى الحروب للسيوف والرماح ثم صارت للمدافع والبنادق ثم صارت للسفن في البحر فكانت اعظم دولة اسطولا اشدها بأسا واعظمها قوة واعزها حمى وكانت سيدة البحار سيدة العالم كما كانت انكلترا غير ان الدنيا فى هذا قد تغيرت وذهبت سيادة السفن وصارت السيادة للجو وسيدة الجو فى هذا العالم اليوم المانيا فعند المانيا ثمانية آلاف طائرة حربية فهى تزيد فى ذلك عما عند انكلترا وفرنسا مجتمعين

ويرى العارفون ان هذه السيادة ستبقى لالمانيا الى ما شاء الله لانه مهما زادت انكلترا وفرنسا في طياراتهما فستزيد المانيا وسبحان من يغير ولا يتغير

الغضب على العالم لا على اليهود

يحكى ان غلاما يهوديا سأل اباه فقال يا ابت لماذا غضب الله علينا فشتتنا فى العالم فقال له كلا يا بنى انما الصحيح ان الله غضب على العالم فشتتنا فيه وما قاله الاب صادق فى بعض الوجوه لان العالم قد لحقه كثير من الغضب بانتشار اليهود فيه وهذه الفتن فى كثير من الاقطار والحروب التي تقع في العالم ترجع الى مكائد بعض اليهود ولنأخذ مثلا العرب فى فلسطين فما عذابهم وبلاؤهم الا من اليهود وبسبب مناصرة العرب في الاقطار الاخرى لاخوانهم في فلسطين ينالهم كثير من مكائد اليهود ودسائسهم حتى ان تأخير استقلال سوريا انما هو من مساعى بعض اليهود اراح الله العالم منهم

من غرائب طباع الناس

رأينا فيما رأيناه في عملنا الصحفى غرائب من طباع الناس منها ان الصحفى قد يمدح شخصا ويرفع من ذكره فلا ينال منه خيرا ولا يلقى على مدحه منه شكرا بل قد يتظاهر له بانه لم يسمع بهذا المدح ولم يطلع عليه مما هو في حكم الجحود والنكران

ويذم صحفى آخر هذا الشخص فيبادر الى الاحسان اليه وبذل العطاء له ودعوته الى مآدب وولائم تصنع له خاصة او تصنع لغيره ولا يقر له قرار حتى يسترضيه ويستميله فيكون الصحفى مع هذا الشخص على حد المثل العامي « اضرب صاحبك يعدك » ويكون مثل هذا الشخص ممن يحمل الصحفيين على ان يذموا بدلا من ان يمدحوا ولا يكونون في ذلك هم الملومين وانما اللوم هو وامثاله الذين لا يجودون للمدح وانما يجودون للقدح وكأنهم في ذلك العود الذي لا تستخرج منه الريح الطيبة الا بالحرق

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من هيئة اختيارية قرية دنا التابعة بيسان مؤرخة ١٠-٦-١٩٣٨ تتضمن ان خزنة بنت ابراهيم التهتمونى من القرية المذكورة توفيت منذ شهرين وانحصر ارثها بالا شقيقها ارحم وهم محمد ومشحر و ... وبولدى شقيقها الثانى اقويدر وهما مبدى وثريا لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة الشرعية بمدة خمسة عشر يوم من تاريخ النشر

وكيل قاضي بيسان الشرعي

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها فى مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسينى العالم الحقوقي والبارع الاصولى الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ليكون حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل للمزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم - يافا